

وذكر ابن جرير ان العربي كان قليل الحجة لا خلفة
 وانها كان مولما بتغها كما نبت به رحمه الله لا تقارفا
 بحيته وهذا على كثرة قليل فيما قيل في الحجة
 قوله رفته اي خلقة بالية اخرجت اطراف وهب
 ما في وطاب ويحيى الحاضر جمع المري ايطلمه رضي الله عنه مجلس قوم فخلو
 رغمل خطابه فقال لمن ينادونه من كل جانب ههنا يا صاحب رسول الله صلبا
 بلبه ما اللفتان الذي ينظر الله عليه قال المجلس في ارضي المجلس ثم قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من التواضع
 لله الرضا بالدوام من طرف المجلس وطابه ثم قال لينة
 اراد ان يظلم ما عذبه يجيب يعلم ان يجيبون تفصل
 خطابه يريد تفصل كلامه وجودة بلا غمته وقوله سلمى
 وتفصل الخطا هو قوله الخطيب اما بعد بلبه بلبقا
 به ابو عبد الله هو البحتري قال البكري هو الوليد
 بن عبد بن جيب بن جيب بن بكر بن عوف بن عيسى
 بن مسلمان بن قيس بن جهم بن النوف بن حنظل وهو
 طبيب كاشع حقدم لا يعدل به احد بفضل علي جيب
 والناهي في نقضها على الخليلي قال ابو الفرج الرضا بن
 كان الحجري في امر في حيا حسنت المذهب فبنى الكلام
 حقم به الشعر المحدث وله تصرف في ضرب الشعر
 سوي الجمال فان رضاء عنه فيه كثرة قال
 البحتري وكان اول امره في صوت ابى ابي جاسر
 جمعا

ذكر اخبار البحتري

عسود
عمرو
جلمة

اختلاف

البحاء

كحصى فمرضت عليه شعري والشعر ايمرضه عليه
 اشعرا وهم فترك من حضر واقبل عليه فقال لوجه حين
 تفوتوا انت اشعر من اشدي فكيف كانت
 فتكوت خلفه قلت الي اهل بكرة النجاشي وشعري
 بالجزري في الشعر وشعرت في اليوم وقال مبتداهم تصبه
 اليوم في كوي يكتابه ووظفوا لي اربعة الاف فالرمون
 رزم فكانت اول ما اصبته وحدثت ابو الفرج
 قال حدثنا علي بن سليمان الاخشعي قال حدثني
 ابو الفرج في البحتري عن ابيه قال اول امرى ابى
 دخلت علي ابى سعيد محمد بن يوسف المعري واشدته
 قصيدة اولها افاق صبا من هو فاصفا فسر ابو
 لسعيد بها وقال احصى والله يا قتي واخبرني في
 مجلسه رجل رفيع نبيل قريب المجلس منه فوي
 من حضر تكاد تمسك ركبته ويستكلمه حضري
 واقبل علي وقال اما استجب مني هذا شعري تتكلمه
 وتشد به جفرتي فقال له ابو سعيد احطاهما تقول
 قال نعم وانما حلقه ههنا سبقي اليك وزاد فيه
 ثم اندفع قائدا اكثر الفصيدة حيا شككني علم
 الله في نفسه ويقنت متغيرا فقال ابو سعيد
 يا قتي قد كان لك في قرابتك مني ما يغنيك عن
 هذا فجمعت احلف بكل محرجه من الايمان ان الشعر

فالرمون

هوى فافيفا

احسنت

من

٣